[365] وقال عليه السلام: الحوائج تطلب بالرجاء وهي تنزل بالقضاء، والعافية أحسن عطاء. وقال عليه السلام: إذا نزل القضاء ضاق الفضاء. وقال عليه السلام: لا تعادي أحدا حتى تعرف الذي بينه وبين الله تعالى، فإن كان محسنا فإنه لا يسلمه إليك وإن كان مسيئا فان علمك به يكفيكه فلا تعاده. وقال عليه السلام: لا تكن وليا لله في العلانية، عدوا له في السر. وقال عليه السلام: التحفظ على قدر الخوف. وقال عليه السلام: عز المؤمن في غناه عن الناس. وقال عليه السلام: نعمة لا تشكر كسيئة لا تغفر. وقال عليه السلام: لا يضرك سخط من رضاه الجور. وقال عليه السلام: من لم يرض من أخيه بحسن النية لم يرض منه بالعطية. وقال عليه السلام: الايام تهتك لك الامر عن الاسرار الكامنة. وقال عليه السلام: تعرف عن الشئ إذا صنعته لقلة صحبته إذا أعطيته (1).28. * (باب) * * * " (مواعظ ابى الحسن الثالث عليه السلام وحكمه) " * 1 - ف (2): قال أبو الحسن الثالث عليه السلام: 1 - الشاكر أسعد بالشكر منه بالنعمة التي أو جبت الشكر، لان النعم متاع، والشكر نعم وعقبى. 2 - وقال عليه السلام: إن الله جعل الدنيا دار بلوى، والاخرة دار عقبى، وجعل بلوى الدنيا لثواب الاخرة سببا وثواب الاخرة من بلوى الدنيا عوضا. 3 - وقال عليه السلام: إن الظالم الحالم يكاد أن يعفى على ظلمه بحمله، وإن المحق السفيه، يكاد أن يطفئ نور حقه بسفهه. 4 - وقال عليه السلام: من جمع لك وده ورأيه فاجمع له طاعتك. 5 - وقال عليه السلام: من هانت عليه نفسه فلا تأمن شره.

_____

(1) كذا. وفى بعض النسخ " لا تعرف ". (2) التحف ص 483.

_____